[327] فصل (49) فيما نذكره من ولادة مولانا المهدي عليه السلام في ليلة النصف من شعبان وما يفتح الله جل جلاله علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان اعلم اننا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف تفصيل هذه الولادة الشريفة، وروينا ما يتعلق بها في فصول لطيفة، فذكرنا فصلا في كشف شراء والدته عليها افضل التحيات. وفصلا في حديث الولادة والقابلة ومن ساعدها من نساء الجيران، ومن هاهنا نساء من الدار، بولدها العظيم الشأن عليه افضل الصلوات. وفصلا في حديث عرض مولانا الامام الحسن العسكري لولده المهدي صلوات الله عليهما بعد الولادة بثلاثة ايام على من يثق به من خاصته الصالحين لحفظ اسرار الاسلام. وفصلا فيمن بشر هاهنا صلوات الله عليه بولادة المهدي عليه السلام. وفصلا بذكر العقيقة الجسيمة عن تلك الولادة العظيمة خبزا ولحما. وفصلا فيمن اهدى إليه مولانا الحسن العسكري رأسا من جملة الغنم المتقرب بذبحها، لأجل عقيقة الولادة التي شهد المعقول والمنقول بمدحها. وفصلا في حديث اقامة الحسن العسكري عليه السلام وكيلا في حياته يكون في خدمة مولانا المهدي عليه السلام بعد انتقال والده الى الله جل جلاله ووفاته. وأوضحنا تحقيق هذه الاحوال لم أعرف ان احدا سبقنا الى كشفها كما رتبناه من صدق المقال. فصل (50) فيما نذكره [في بشارة النبي جده صلى الله عليه وآله بولادته وعظيم انتفاع الاسلام برئاسته] ان مولانا المهدي عليه السلام ممن اطبق اهل الصدق ممن يعتمد على قوله، بان النبي جده صلى الله عليه وآله بشر الامة بولادته وعظيم انتفاع الاسلام برئاسته
